

في حين ان الثالث وهو النظام الاشتراكي فقد اثبتت واقعيته عدم صلاحيته لادارة الحياة الاقتصادية من خلال تجربته التي مارسها على ارض الواقع وهي تجربة الاتحاد السوفياتي على الرغم من انه في بعض الاحيان لا يتم تطبيق النظام بشكل صحيح ودقيق كنتيجة لقصور مدعيه، حيث أن القصور يكمن بالمطبقين له وهي تجربة ابت فشلها عندما انهار الاتحاد السوفياتي في التسعينات القرن المنصرم بفعل الحرب الباردة التي قادتها الولايات المتحدة الامريكية . وقد عملت بعض الدول الاشتراكية على اجراء اصلاحات اقتصادية والعمل بنظام المشاركة اي شراكة القطاع الخاص للقطاع العام في جنوب شرق آسيا وخصوصا الصين هذا مادفع بها لتحتل المركز الثاني اقتصاديا على مستوى العالم خلال فترة ليست بالطويلة بما يقارب ثلاثة عقود الا انها لم تسعى لفرض سيطرتها على العالم وجعله تابعا لها كما فعلت الولايات المتحدة الامريكية.